

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية في إندونيسيا ومعروفة باللغة تواصل بارتباطها الوثيق بدين الإسلام.¹ وكان دخولها إلى إندونيسيا متزامنا مع دخول الإسلام إليها.² تتجلى أهمية اللغة العربية في حقيقة أن العديد من الأعمال العلمية في الماضي كتبت باللغة العربية.³ لذلك، لإتقان مختلف التخصصات الموجودة في تلك الأدبيات، يعتبر فهم اللغة العربية شرطا أساسيا.⁴ والآن، أصبح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا جزءا لا يتجزأ من نظام التعليم، سواء في السياقات الرسمية مثل مدرسة الابتدائية إلى مستوى الجامعات، أو في شكل التعليم غير الرسمي.

في تعلم اللغة العربية، يلزم من الطلبة إتقان أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.⁵ يمكن تحقيق أحد الأساليب الفعالة في

¹ Faliqul Isbah, 'Memahami Karakteristik Bahasa Arab Untuk Pembelajaran', *Bashrah. UIN K. H. Abdurrahman Wahid Pekalongan*, 3.01 (2023), (p. 2).

² هداية أحمد الله زركشي، 'واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا'، *لسان الضاد*، ٢٠١٤، ص. ١١١.

³ Agustin, 'Urgensi Pemahaman Bahasa Arab Dalam Mempelajari Agama Islam Di Indonesia', *Jurnal Agama Dan Hak Azazi Manusia*, Vol. 10.No. 02 (2021), (p. 173).

⁴ M. Khalilullah, 'STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB AKTIF (KEMAHIRAN QIRA'AH DAN KITABAH)', *Sosial Budaya*, 8.1 (2011), 67-152 <<https://doi.org/10.24014/sb.v8i1.354>> (p. 70).

⁵ مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية* (القاهر: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ص. ٢٣٥.

تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة تدريس تتناسب مع الأهداف والمحتوى التعليمي. من بين العديد من الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية، تعتبر إحدى الطرق المناسبة هي استخدام الوسائط التعليمية.

استخدام وسائط التعلم المناسبة له القدرة على تسهيل متابعة الطلبة للتعلم، بالإضافة إلى كونه عاملاً جذاباً يمكن أن يزيد تركيز الطلبة على المواد التي يقدمها المعلم.⁶ وهذا ما يؤكده رأي نور هيداياتي، أنه من أجل جعل تعليم نشط وفعال وممتع وغير ممل، يجب أن يكون المعلم قادراً على اختيار طريقة ووسائط التعليم الصحيحة.^٧ ويحفز الطلبة على القيام بدور أكثر نشاطاً في عملية التعلم. من الوصف أعلاه، يمكن القول بأن وسائط التعليم المبتكرة في شكل فريد وممتع يمكن أن تدعم نجاح طريقة تعلم بحيث يحقق الأهداف التعليمية المرغوبة.

إحدى وسائط التعليم التي استخدمتها الباحثة هي وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة. وهي وسيلة تعليمية فعالة للغاية كوسيط لنقل المواد التعليمية من المدرس إلى الطلبة من خلال النصوص والصور والصوت والفنون الرسومية والرسوم المتحركة الذي تدخل في عالم الحاسوب حيث تقدم المادة في شكل

⁶ Nunuk Suryani, Achmad Setiawan, and Aditin Putra, 'Media Pembelajaran Inovatif Dan Pengembangannya', 2019 <http://senayan.iain-palangkaraya.ac.id/index.php?p=show_detail&id=14137> [accessed 23 February 2024].

^٧ زغداد، الوسيلة التعليمية مفهومها وأثرها في العملية التعليمية المرحلة الابتدائية أنموذجاً (الجزائر:

بيانات رقمية⁸ وهي نتيجة لتطوير كتاب دروس اللغة. بناء على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة يمكن أن تسهل على المعلم تقديم المادة المراد تدريسها. لذلك باستخدام وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة يساعد الطلبة لزيادة النشاط ونتائج التعلم في اللغة العربية يصبح التعلم الذي يحدث في الفصل أكثر فعالية ونشاطاً.

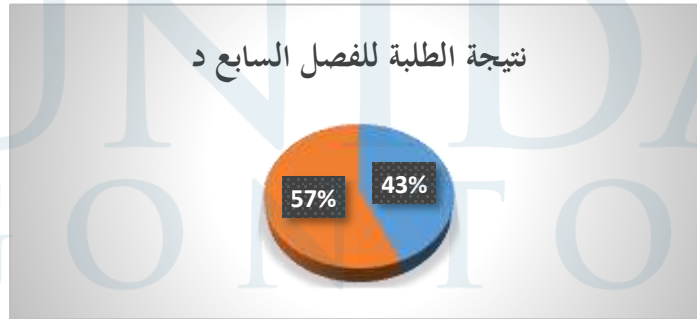
لقد تقدمت العديد من المؤسسات التعليمية في نظام تعليمها. إحدى المؤسسات التعليمية التي طبقت الوسائل التعليمية في عملية التعليم هي المدرسة الثانوية SahabatQu يوغياكارتا. وهي إحدى المؤسسات التعليمية تحت رعاية معهد تحفيظ القرآن SahabatQu، والتي تطبق نظام التعليم الداخلي أو المعهدي. ولذلك، فإن العملية التعليمية في المدرسة الثانوية SahabatQu مدعومة بإطارين للمناهج الدراسية، وهما المنهج الوطني والمنهج المعهدي، وهو منهج طور داخليا من قبل مؤسسة معهد تحفيظ القرآن SahabatQu.

كما توفر هذه المدرسة بيئة تعليمية مريحة مع مرافق وبنية تحتية حديثة وكاملة لدعم عملية التعلم مثل أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض وغيرها. وباعتبارها إحدى مؤسسات لتحفيظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى تركيز قدرة حفظ القرآن، هناك أيضا تركيز على تطوير المهارات الأساسية للغة العربية. لذا في هذه الحالة تحديدا، تركز مواد التي تدرس في المدرسة

⁸ Nurhidayati Nurhidayati and others, 'Pembuatan Media Pembelajaran Berbasis Powerpoint Dan Pemanfaatan Aplikasi Android Untuk Guru Bahasa Arab', *Jurnal Karinov*, 2.3 (2019), 181–184 <<https://doi.org/10.17977/um045v2i3p181-184>> (p.182).

الثانوية SahabatQu على مادة اللغة العربية. يستخدم الكتاب أو المادة التعليمية المستخدمة في هذه المادة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الشيخ الإمام الزركشي مع الشيخ الإمام السوباني.

في المدرسة الثانوية SahabatQu، يتم تقسيم تعليم اللغة العربية إلى عدة مواد دراسية مختلفة بما في ذلك النحو والصرف والإملاء والمحادثة واللغة العربية. يتدرب الطلبة في مادة اللغة العربية على إتقان مهارة اللغة. في عملية قراءة وفهم النصوص العربية، لم يتقن الطلبة لأن مستويات لغوية الطلبة مختلفة للمفردات العربية، ومن الحزن هناك الطلبة لم يبلغ إلى درجة الحد الأدنى لمعايير الإكمال ٧٠. يعني معدل النتيجة التي يحصل عليها الطلبة ٤٣٪ من الطلبة فوق درجة الحد الأدنى لمعايير الإكمال و ٥٧٪ تحت درجة الحد الأدنى لمعايير الإكمال⁹. وللحصول على صورة أوضح، تقوم الباحثة بشرح البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الرسم البياني التالي.



⁹ نتيجة ملاحظة الباحثة في المدرسة الثانوية SahabatQu يوغياكارتا ، يوم الجمعة ١٧ مايو ٢٠٢٤ ،

بالإضافة إلى ذلك، في عملية التعليم المدرس لا يزال يستخدم أسلوب المحاضرة التي يتبعها بعد ذلك التعرض للنظرية والتطبيق العملي للنظرية والتلقي والمحادثة.^{١٠} ولم يستخدم في تطبيقها بعض الوسائط التي يمكن أن ترداد رغبة الطلبة في أثناء عملية التعلم بحيث لا تزال هناك العديد من المشاكل مثل الطلبة الذين يشعرون بالملل والنعاس. ويدل ذلك أيضا من بعض الطلبة الذين ينامون ويلعبون بأنفسهم عند التعليم.

من هنا تهتم الباحثة بمادة اللغة العربية للتعلم في وسائط التعلم. توجد في مادة اللغة العربية مواد مثل قراءة النصوص، وأسئلة التدريب، وعدة المفردات الجديدة. انطلاقا من كمية المواد الكبيرة والمستويات المختلفة لإتقان الطلبة، من المستحسن أن تكون وسائط تعليمية مناسبة يستخدمها المعلم في عملية تعليم.

هناك العديد من الباحثين الذين بحثوا حول هذه وسائط التعلم المستندة على الوسائط المتعددة، أحدها هي ريسي أغوستين بعنوان البحث "تطوير وسائط تعليمية لتعليم اللغة العربية المستندة على الوسائط متعددة ميكروسوفت بوور بوينت (Microsoft Power Point) لطلبة المدرسة باباكان".¹¹ فاستخدمت الباحثة نفس منهج البحث وهو

^{١٠} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية SahabatQu يوغياكارتا ، الأستاذ سلمان الزهري، يوم الجمعة ١٧ مايو ٢٠٢٤، في مكتب تربية المعلمين الإسلامية، رقم المقابلة: ١/٠١-

٢٠٢٤/٠٥/١٧/W

¹¹ Resi Agustien, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia Microsoft Powerpoint Bagi Siswa Mi Islamiyah Babakan', *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP)*, 6.3 (2023)

منهج البحث الإجرائي الفصلي. ولقد نجح هذا البحث من خلال تنفيذ وسائط تعليمية

لتعليم اللغة العربية المستندة على الوسائط متعددة ميكروسوفت بوور بوينت (Microsoft)

Power Point لترقية رغبة تعلم الطلبة الفصل الخامس في المدرسة بباكان.

تكشف نتيجة البحث السابقة أن وسائط التعلم المستندة على الوسائط المتعددة

تكون ناجحة على تقدم التعليم في هذا العصر الحديث. بالنسبة لهذا البحث، ستركز

الباحثة على ترقية نتائج التعلم لطلبة الصف السابع D في المدرسة الثانوية SahabatQu

يوغياكارتا للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. والجهود التي يمكن بذلها لتسهيل ترقية نتائج

تعلم الطلبة هي ابتكارات وسائط التعلم المستندة على الوسائط المتعددة.

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية المشكلات الواضحة أعلاه، فإن المشاكل التي هي محور الدراسة

البحثية وصياغتها هي كما يلي:

١. هل تنفيذ وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة

في مادة اللغة العربية يرقى رغبة التعلم لطلبة الفصل السابع D في المدرسة

الثانوية SahabatQu يوغياكارتا؟

٢. هل تنفيذ وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة

في مادة اللغة العربية يرقى نتيجة التعلم لطلبة الفصل السابع D في المدرسة

الثانوية SahabatQu يوغياكارتا ؟

ج. هدف البحث

بناء على تحديد المسألة الواضحة أعلاه، فقامت الباحثة بأهداف البحث كما يلي:

١. الكشف عن ترقية رغبة تعلم لطلبة الفصل السابع D في المدرسة

الثانوية SahabatQu يوغياكارتا من خلال تنفيذ وسائط دروس اللغة المستندة

على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة في مادة اللغة العربية.

٢. الكشف عن ترقية نتيجة التعلم لطلبة الفصل السابع D في المدرسة

الثانوية SahabatQu يوغياكارتا من خلال تنفيذ وسائط دروس اللغة المستندة

على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة في مادة اللغة العربية.

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

أ. من المتوقع أن يساهم هذا البحث بأفكار للمعهد من أجل تحسين عملية

التعلم وتحسين نتيجة التعلم الطلبة.

ب. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير وسائط التعليم وابتكارات جديدة

لتحسين جودة التعلم. يمكن استخدام نتيجة هذا البحث كأساس لتطوير

وسائط تعليمية حسنة وأكثر تفاعلية وأكثر فعالية من أجل مساعدة الطلبة

في التعلم.

٢. أهمية عملية

أ. من المتوقع أن يساهم هذا البحث بالأفكار للمدرسة الثانوية SahabatQu

يوغياكارتا في تحسين عملية التعلم من أجل تحسين نتائج تعلم الطلبة. فضلا

عن ذلك، يمكن أن تزيد التعاون داخل البيئة المدرسية.

ب. من المتوقع أن يوسع هذا البحث رؤية المعلمين حول وسائط تعلم اللغة العربية

التي تسهل على المعلمين تشخيص صعوبات تعلم الطلبة الملاحظات من

المعلمين، ليكون تعليم اللغة العربية أكثر نشاطا وممتعا.

ج. من المتوقع أن يخلق هذا البحث مشاعر المتعة التي يشعر بها الطلبة من خلال

تنفيذ وسائط دروس اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة

والتي يمكن أن تزيد رغبة التعلم للطلبة في عملية التعلم، بإظهار عرض تصورات

الجذابة.

د. من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين في المستقبل ويمكن تطويره

ليكون أكثر كمالا. UNIVERSITAS DARUSSALAM

هـ. تنظيم الكتابة

لسهولة الباحثة في تنظيم كتابة البحث، فتقدم الباحثة بتقسيمها إلى خمسة أبواب

مما يلي:

الباب الأول : خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث،

وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري والبحوث السابقة. الإطار النظري يحتوي على النظرية

العامة عن تعليم اللغة العربية، والوسائط التعليمية، ووسائط دروس

اللغة المستندة على الوسائط السمعية والبصرية المتعددة، والاهتمام

بالتعلم، ونتيجة التعلم، ومفهوم دروس اللغة. ثم تحتوي على هيكل

التفكير وفرضية البحث.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يحتوي على: تصميم البحث، ومتغيرات

البحث، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وموقع

البحث، ونوعية البحث، والعملية التنفيذية، وجدول البحث.

الباب الرابع : عرض البيانات العامة عن المدرسة، والبيان لكل الدور، وعرض

البيانات وتحليلها، ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الخاتمة ونتائج البحث والاقتراحات.